

الأستاذة ختال هاجر

التدخل الإنساني في العراق

بين التبرير الإنساني والتوظيف السياسي





الأستاذة: ختال هاجر

ماجستير في القانون الدولي الإنساني

التدخل الإنساني في العراق

بين التبرير الإنساني والتوظيف السياسي

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية

رقم الجرد: 0075538

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية

رقم: 341.13.1.14.1 / هاج

0264

فهرس

09	المقدمة.....
13	الفصل الأول: الظروف المحيطة بالتدخل الإنساني في العراق.....
15	المبحث الأول: الإطار العام للتدخل الإنساني في العراق
16	المطلب الأول: وقائع التدخل الإنساني في العراق
17	الفرع الأول: أحداث حلبجة 1988
17	أولاً: آثار حرب الخليج الأولى على أحداث حلبجة 1988.....
20	ثانياً: التقارير الدولية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في حلبجة
22	ثالثاً: من المسؤول عن أحداث حلبجة؟
24	الفرع الثاني: أزمة الخليج الثانية
25	أولاً: أسباب الغزو وجذوره
26	1 - مقدمات الغزو العراقي للكويت
27	2 - ردود الأفعال العربية
28	3 - السلوك العراقي إزاء الأزمة
29	ثانياً: إدارة مجلس الأمن للأزمة
	1 - التطبيق الفوري للفصل السابع من الميثاق من دون المرور
30	بالفصل السادس
	2 - المسيرة القانونية لتطبيق الفصل السابع على قرارات مجلس
32	الأمن الصادرة ضد العراق.....
33	3 - التدخل العسكري والترخيص باستخدام القوة ضد العراق

- أ- مضمون القرارين 661 و 665 33
- ب- التدخل العسكري في العراق بموجب القرار 678 36
- الفرع الثالث: انتفاضة الشيعة والأكراد عام 1991 38
- أولاً: النظام العراقي وطبيعة التعامل مع الأقليتين الكردية والشيوعية 39
- ثانياً: قمع الحكومة العراقية لانتفاضة الشيعة والأكراد عام 1991 42
- 1- قمع انتفاضة الشيعة عام 1991 42
- 2- قمع انتفاضة الأكراد 43
- المطلب الثاني: دور الدول في إثارة المسألة الكردية 46
- الفرع الأول: دور دول الجوار في إثارة المسألة الكردية 47
- أولاً: الدور الإيراني في دعم القضية الكردية 49
- ثانياً: الدور التركي في تأجيج القضية الكردية 53
- ثالثاً: الدور الصهيوني في دعم المسألة الكردية 58
- الفرع الثاني: دور دول التحالف في إثارة المسألة الكردية 62
- أولاً: الدور البريطاني في دعم القضية الكردية 63
- ثانياً: الدور الأمريكي في تأجيج المسألة الكردية 67
- المبحث الثاني: مبررات التدخل الإنساني في العراق 73
- المطلب الأول: التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان الخارجة عن المجال المحجوز للدولة 75
- الفرع الأول: الواجب الإنساني والأخلاقي يفرض حماية حقوق الإنسان ذات الطابع العالمي 76
- أولاً: الوضعية الإنسانية في العراق تستدعي التدخل لوقف انتهاكات

- ثانياً: عالمية حقوق الإنسان وتراجع مبدأ السيادة المطلقة 80
- الفرع الثاني: تقييم مبرر حماية حقوق الإنسان 86
- أولاً: التجاهل الدولي لانتهاكات النظام العراقي لحقوق الإنسان ما قبل 1991؟ 86
- ثانياً: الانتقائية في التدخل لحماية حقوق الإنسان 88
- 1- ازدواجية معايير التدخل الإنساني 89
- 2- تقارير وسائل الإعلام عن الأزمات الإنسانية 90
- المطلب الثاني: موافقة الحكومة العراقية على التدخل 92
- الفرع الأول: مظاهر موافقة الحكومة العراقية على التدخل 94
- أولاً: تركيز القرار 688 على موافقة العراق على التدخل 94
- ثانياً: مذكرة التفاهم الموقعة بتاريخ 18/04/1991 بشأن المساعدة الإنسانية دليل
على موافقة العراق 95
- ثالثاً: الاتفاق المتعلق بنشر وحدة الأمم المتحدة للحراسة بتاريخ 25/05/1991
دليل على موافقة حكومة العراق 98
- الفرع الثاني: تقييم موافقة العراق 99
- أولاً: موافقة العراق شكلية 100
- ثانياً: اشتغال مجال الموافقة على تدخل المنظومة الأممية فقط 101
- ثالثاً: تأخر موافقة العراق عن موعد التدخل 105
- المطلب الثالث: المصالح الدولية هي الدافع الحقيقي للتدخل في العراق 106
- الفرع الأول: موقع العراق الإستراتيجي 107
- الفرع الثاني: الاحتياطي النفطي العراقي 107
- الفرع الثالث: تنشيط تجارة الأسلحة 109

- الفصل الثاني: الأساس القانوني للتدخل الإنساني في العراق 113
- المبحث الأول: الأساس القانوني لتدخل مجلس الأمن بموجب القرار 688 116
- الطلب الأول: تكييف الوضعية الإنسانية في العراق بأنها تهدد السلم والأمن
الدوليين 118
- الفرع الأول: اتساع مفهوم تهديد السلم والأمن الدوليين 120
- أولا: غياب تعريف لمفهوم السلم والأمن الدوليين وفقا للميثاق 121
- 1 - مفهوم السلم والأمن الدوليين 123
- 2 - شروط تهديد السلم والأمن الدوليين 124
- ثانيا: توسع مجلس الأمن في تحديد العوامل التي تشكل تهديدا للسلم
والأمن الدوليين 125
- ثالثا: تقدير موضوعية مجلس الأمن في تكييف الوضع بأنه يهدد السلم
والأمن الدوليين 129
- 1 - إرادة التدخل 130
- 2 - إمكانية التدخل 130
- الفرع الثاني: الآثار الدولية للوضعية الإنسانية الداخلية في العراق
(الآثار عبر الحدودية) 131
- أولا: تدفق اللاجئين نحو الحدود التركية والإيرانية 132
- ثانيا: معايير تحديد انتهاكات حقوق الإنسان التي تشكل تهديدا للسلم
والأمن الدوليين 136
- 1 - التعريف بانتهاكات حقوق الإنسان 136
- 2 - أصناف انتهاكات حقوق الإنسان 137

- أ- الانتهاكات الهيكلية (البسيطة) 137
- ب- الانتهاكات الصارخة والمستمرة لحقوق الإنسان 138
- الفرع الثالث: الرقابة على مجلس الأمن في عملية التكيف 141
- أولا: الرقابة السابقة 142
- 1- مضمون الرقابة السابقة 142
- 2- تقدير فعالية الرقابة السابقة 142
- ثانيا: الرقابة الذاتية Auto-contrôle 143
- 1- مضمون الرقابة الذاتية 143
- 2- تقدير فعالية الرقابة الذاتية 144
- ثالثا: الرقابة اللاحقة 145
- 1- مضمون الرقابة اللاحقة 145
- 2- تقدير فعالية الرقابة اللاحقة 147
- المطلب الثاني: التكيف القانوني للقرار 688 148
- الفرع الأول: صدور القرار 688 150
- أولا: ظروف صدور القرار 688 150
- 1- رسالة ممثل تركيا في الأمم المتحدة بتاريخ 1991 / 4 / 2 150
- 2- رسالة مندوب فرنسا لدى الأمم المتحدة بتاريخ 1991 / 4 / 4 151
- 3- رسالة ممثل إيران لدى الأمم المتحدة بتاريخ 1991 / 4 / 4 152
- ثانيا: مضمون القرار 688 153
- 1- التزامات العراق بموجب القرار 688 153

- ثالثا: نتائج تبني القرار 688..... 155
- الفرع الثاني: خلو القرار 688 من الإشارة إلى أساسه القانوني..... 156
- أولا: إشارة القرار 688 ضمينا للفصل السابع من الميثاق..... 157
- 1- استعمال عبارة "حفظ السلم والأمن الدوليين" في القرار 688..... 157
- 2- استعمال عبارة "تهديد السلم والأمن الدوليين" في القرار 688 157
- ثانيا: إشارة القرار 688 للمادة 2 فقرة 7 من الميثاق..... 158
- ثالثا: القرار 688 لم يتخذ ضمن الفصل السابع من الميثاق..... 160
- 1- استعمال مصطلح "يصر" و "يسمح" في القرار 688..... 161
- 2- استعمال مصطلح "يطلب" في القرار 688..... 162
- 3- استعمال مصطلح "يناشد" في القرار 688..... 162
- رابعا: حكمة خلو القرار 688 من الإشارة لأساسه القانوني..... 163
- الفرع الثالث: المواقف المختلفة إزاء شرعية القرار 688..... 165
- أولا: موقف بعض الدول إزاء شرعية القرار 688..... 165
- 1- موقف الدول المؤيدة..... 166
- 2- موقف الدول المعارضة..... 166
- أ- موقف الدول المعارضة على القرار..... 167
- ب- موقف الدول الممتنعة عن التصويت على القرار..... 168
- ثانيا: موقف الفقه إزاء شرعية القرار 688..... 168
- 1- موقف الفقه العربي..... 168
- 2- موقف الفقه الغربي..... 169
- أ- الاتجاه المؤيد..... 169

- المبحث الثاني: الأساس القانوني لتدخل دول التحالف الإنساني في العراق 172
- الطلب الأول: آليات التدخل الإنساني في العراق 174
- الفرع الأول: المراكز والأروقة الإنسانية 175
- أولاً، الاقتراح الفرنسي بإنشاء المراكز والأروقة الإنسانية 176
- ثانياً، مباشرة دول التحالف لإنشاء المراكز والأروقة الإنسانية 177
- الفرع الثاني: المنطقة الآمنة في شمال العراق 180
- أولاً، مفهوم المناطق الآمنة 181
- 1 - تعريف المنطقة الآمنة 181
- 2 - المصادر القانونية للمنطقة الآمنة 183
- أ - الأمم المتحدة 184
- ب - الاتفاقيات الدولية 184
- ثانياً، شروط ومعايير إنشاء المناطق الآمنة 185
- ثالثاً، موقف الحكومة العراقية من إنشاء المنطقة الآمنة في الشمال 186
- الفرع الثالث: مناطق الحظر الجوي 188
- أولاً، إنشاء مناطق الحظر الجوي 188
- 1 - فرض منطقة الحظر الجوي في الشمال 188
- 2 - فرض منطقة الحظر الجوي في الجنوب 190
- ثانياً، الوضع القانوني لمناطق الحظر الجوي 191
- 1 - الوضع القانوني لمنطقة الحظر الجوي الشمالية 191
- 2 - الوضع القانوني لمنطقة الحظر الجوي الجنوبية 192
- الطلب الثاني: مشروعية التدخل العسكري الإنساني في العراق 194

- الفرع الأول: الأساس القانوني لإنشاء المنطقة الآمنة 194
- أولاً: القرار 688 كأساس قانوني لإنشاء المنطقة الآمنة 195
- ثانياً: القرار 688 يستند إلى القرار 678 197
- ثالثاً: بعض الحجج القانونية الأخرى 200
- الفرع الثاني: الأساس القانوني لإنشاء مناطق الحظر الجوي 201
- الطلب الثالث: امتناع الأمم المتحدة عن معالجة فرض مناطق الحظر الجوي واستخدام القوة ضد العراق 205
- الفرع الأول: الموقف السلبي للأمم المتحدة من فرض الحظر الجوي 206
- الفرع الثاني: الجهة المسؤولة عن امتناع الأمم المتحدة عن معالجة فرض الحظر الجوي 207
- أولاً: مسؤولية مجلس الأمن القانونية والسياسية 207
- ثانياً: تجميد صلاحيات الجمعية العامة 208
- ثالثاً: المسؤولية القانونية والسياسية للأمين العام للأمم المتحدة 209
- الخاتمة 212
- الملاحق 219
- قائمة المراجع 233
- الفهرس 247